ذم المسكر

47 - وقال أيضا ... فلا واﷲ لا ألفى وشربا ... أنازعهم شرابا ما حييت ... ولا واﷲ لا أسعى بليل ... أراقب عرس جاري ما بقيت ... .

48 - قال وقال عامر بن ظرب في الجاهلية وحرم الخمر ... إن أشرب الخمر أشربها للذتها ... وإن أدعها فإني ماقت قالي ... سآله للفتى ما الستر في يده ... ذهابة لعقول القوم والمال ... مورثة القوم أضغانا بلا إحن ... مزرية بالفتى ذي النجدة الخالي ... أقسمت باﷲ أسقاها أشربها ... حتى يفرق ترب القبر أوصالي ... .

49 - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه قال شرب مقيس بن صبابة الخمر في الجاهلية فسكر فجعل يخط ببوله ويقول نعامة أو بعير فلما أفاق أخبر بما صنع فحرمها وأنشأ يقول ... رأيت الخمر طيبة وفيها ... خصال كلها دنس ذميم ... فلا واﷲ أشربها حياتي ... طوال الدهر ما طلع النجوم ... إذا كانت مليكة من هواي ... أحالفها فحالفني الهموم سأتركها وأترك ما سواها ... من اللذات ما أرسى يسوم